د ممدوح المنير يكتب : نوع من أنواع الحمير

الجمعة 17 يناير 2014 12:01 م

نافذة مصر

البعض يستغرب و يندهش من السيدات التي يرقصن في الشارع على أنغام تسلم الأيادى ، أو يقبلن الجنود فى الشوارع ، أو الرجال الذين يفرحون بزوجاتهم لأنهن يحبين السيسى أكثر منهم ، أو من يقف فى صف السيسى من الممثلين و الممثلات و الفسدة و القتلة ،

رغم أن الله قرر هذه الحقيقة منذ أكثر من ألف و أربعمائة سنة حين قال (فاستخف قومه فأطاعوه) لماذا (إنهم كانوا قوما فاسقين) الآية . الآية تحكى عن فرعون مصر و (شعبه) الذى استخفهم أى احتقر شأنهم و تفكيرهم - انظر التسريب الأخير الذى يتحدث فيه عن أن اللجنة استغلت جهل الشعب لتغير الدستور كله بدلا من تعديله فحسب - هذا الاحتقار لشعبه جاء من خصيصة فيهم هى أنهم كانوا فاسقين ،

فسقوطهم من عين الله لفسقهم ، كان عقابا لهم أن اسقطهم كذلك من عين سيدهم الفرعون الجديد فأطاعوه ، و الفسق هنا فسق القلب و التفكير و فسق القلب هوه مرضه ، فقد تجده بلحية و زبيبة لكنه فاسق خبيث النفس ،

و قد تجدها شكلا مقصرة فى حجابها و هى معصية بلا شك ، لكن قلبها لم يمت بعد ، و من اختلط بالناس يعرف جيدا ما اقول . حكى لى صديق عزيز مقرب عن رجل يعرفه من فصيلة السيسى ، يقول له بمنتهى السعادة أن زوجته لا تناديه إلا بالسيسى ، و أنها أوشكت أن تنسى إسمه !!!!! ،

و هو فرح فخور بذلك . هذا الرجيل لا يعلم أن السيسى ليس طاغية و سفاح فحسب ، لكنه كذلك من فصيلة الحمير ، و عليه فخفة عقله و فسقه ، جعلته فرح بانه ديوث وسفاح و حمار ، هذا و الله أعلم